

من أين تأتي الأوساخ إلى البحر؟

كيف تحافظ على سلامة ونظافة شواطئ البحر؟

- ينبه التلاميذ إلى حسن الاستماع للنص ، والالتزام بآداب الاستماع .
- يقرأ النص بالسرعة المناسبة بصوت واضح مسموع ومعبر أو يسمعون إياه مسجلاً :
- يمكنك إسماعهم النص أكثر من مرة كلما لمست حاجتهم إلى ذلك .
- ينفذ النشاطات المدرجة تحت مكون (( نص الاستماع )) على أن تكون الإجابة عليها شفهاً وكتابياً من التلاميذ .

## رسالة من أعماق البحر

كَانَ الْبَحْرُ نَظِيفاً يَتَّسِعُ لِكُلِّ مَا يَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاكِ ، وَنُجُومِ الْبَحْرِ ، وَالِدَّلَافِينَ وَالْحَيْتَانِ  
وَالْأَعْشَابِ ، وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْآخَرَى ... أَمَواجُهُ زُرْقَاءُ وَمِيَاهُهُ نَظِيفَةٌ . مَعَ الزَّمَنِ ، لَاحَظْتُ هَذِهِ  
الْكَائِنَاتُ أَنَّ الْأَوْسَاخَ تَمَلَأُ الْبَحْرَ : بَعْضُهَا يُلْقِيهِ الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّاطِئِ ، وَبَعْضُهَا تَرْمِيهِ السُّفُنُ ،  
وَبَعْضُهَا تَقْذِفُهُ مَجَارِي الْمَصْنَعِ ، فَتَسْحَبُهُ الْأَمَواجُ إِلَى الدَّاخلِ ، وَقَدْ تَسَبَّبَتْ هَذِهِ النَّفَايَاتُ فِي نَقْلِ  
الْأَمْرَاضِ إِلَى الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ ، فَمَاتَ كَثِيرٌ مِنْهَا .

دَعَا الْأَخْطَبُوطُ الْحَكِيمُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْطُنُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ إِلَى اجْتِمَاعٍ مِنْ أَجْلِ إِيجَادِ حَلٍّ  
لِتَلَوُّثِ مِيَاهِ بَيْئَتِهِمْ قَائِلًا : هَلُمُّوا إِلَى الْاجْتِمَاعِ لِلتَّشَاوُرِ . فَاسْتَجَابَ الْجَمِيعُ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكُوا أَنَّ مِنْ  
الصَّعْبِ أَنْ يُوَاصِلُوا الْحَيَاةَ فِي بَحْرِ مُلَوَّثٍ .

فَاقْتَرَحَ الدُّلْفِينُ : عَلَيْنَا أَنْ نَهَاجِرَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّ ، فَاعْتَرَضَتْ سَمَكَةُ الْقَرَشِ عَلَى فِكْرَةِ  
الْهَجْرَةِ فَقَالَتْ : لَا نَسْتَطِيعُ الْهَجْرَةَ لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ التَّنَفُّسَ إِلَّا فِي الْمَاءِ فَقَطْ . وَبَعْدَ تَبَادُلِ الرَّأْيِ  
بَيْنَ جُمُوعِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ قَرَّرَتْ أَنْ تَبْعَثَ بِرِسَالَةٍ إِلَى الْإِنْسَانِ لِه تَشْرُحُ لَهُ فِيهَا سَبَبَ شَقَائِهَا وَ  
تَعْسِهَا .

وَفِيمَا كَانَ صَيَّادُ الْأَسْمَاكِ يَنْتَظِرُونَ اهْتِزَازَ شَبَاكِهِمْ ، أَحْسَسُوا شَيْءَ يَغْلِقُ بِهَا ، وَلَمَّا أَخْرَجُوهَا  
وَجَدُوا فِيهَا رَسَائِلَ تَقُولُ : « أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَزِيزُ ، إِذَا أَرَدْتَ سَمَكاً نَظِيفاً ، فَلَا تَلَوِّثْ مِيَاهَهُ ، وَاعْمَلْ  
عَلَى أَنْ يَبْقَى الْبَحْرُ نَظِيفاً » .